اللغة اذ لم ينقل اهل العربية انها تكون بمعنى بين
ولا حكم ولكن يلزم من الجعل البيان واما البيت ه
فانتصابه على احد وجهين اما البدل واما عطف
البيان وفايدة ذلك ان بعض الجاهلية وهم خثعم
سموا بيت الكعبة اليمانية فجئ بهذا البدل او
البيان تثبيتا له من غيره وقال الزمخشري البيت
الحرام عطف بيان على جهة المدح لا على جهة
التوضيح كما تجئ الصفة كذلك واعترض عليه
الشيخ بان شرط البيان الجمود والجمود لا يشعر
بمدح وانما يشعر به المشتق ثم قال انها ان
يريد انه لما وصف البيت بالحرام اقتضى المجموع
ذلك فيمكن والكعبة لغة كل بيت مربع وسميت
الكعبة كعبة لذلك واصل اشتقاق ذلك من
الكعب الذي هو احد اعضاء الادمي قال الراغب
كعب الرجل الذي عند ملتقى الساق والقدم
والكعبة كل بيت على هيئتها في التربيع وبها
سميت الكعبة وذو الكعاب بيت كان في الجاهلية
لبني ربيعة وامراة كاعب تكعب ثديها اه
سمين **قوله** ودنياهم يامن داخلة الى اخره
يقتضي ان المراد بالبيت الحرام جميع الحرم وبه
صرح الخازن حيث قال واراد بالبيت الحرام ه

جميع

جميع الحرم اه **قوله** وجبى ثمرات الخ اي جمعها
ونقلها كما في المختار **قوله** وفي قراءة اي سبعية
لابن عامر فيما ابو زرعة عنب وقوله غير معل اي
غير مقلوبة واوه عن واو يل اكتفى بانقلابها عنها
في اصله الذي هو ويأم بالالف فاختصر وحذفت
منه الالف وابقيت الياء على ما كانت عليه فهو
غير معل من حيث النظر لحالته الآن وان كان
اصله الذي بالالف معلا وكونه غير معل بالمعنى
المذكور لا ينافي انه مقصور اي محذوف الالف
وهي غير معل وهو مقصور اه شيخنا وعبارة ه
الكرخي مصدر اي كشيع بكسر عينه غير معل يعني
ان القياس ان تصح واوه كما صحت واو عوج ا
وعوض ونحوهما اذ من جعله معلا فانما هو بالحمل
على قام اذ اصله قوم فنقلت واوه يا لانكسار
ما قبلها وتقدمت هذه القراءة في اول سورة النسا
وستاتي في اخر سورة الانعام اه وعبارة البيضاوي
وقرا ابن عامر فيما على انه مصدر على فعل كشيع
اعلت عينه لانه واوي فقلبت واوه يا لمناسبة
الكسرة قبلها كما اعلت في فعله وهو قام اذ اصله
قوم انتهت مع زيادة لشيخ الاسلام **قوله**
والشهر الحرام والهدي والقلائد عطف على الكعبة

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)